نشاطات ثقافية في قلب التظاهرات السورية
الكاتب : الحياة الإلكترونية
التاريخ : 26 يونيو 2012 م
المشاهدات : 8203

بيروت ـ أ ف ب

أطلقت «مؤسسة الشارع للإعلام» بالتعاون مع «لجان التنسيق المحلية» في سورية، احتفالية تحمل عنوان «شوارعنا ملونة، اليوم السوري للتعددية» تتضمن نشاطات مسرحية وموسيقية وسينمائية في مناطق يسيطر عليها المعارضون.

وقال المنظمون في بيان: «سيقدم السوريون عروضاً مسرحية وموسيقية وسينمائية في المساحات السورية المحررة».

وأضافوا: «لن ننشر برنامج العروض الآن، خوفاً من صواريخ قد تسقط لتمنع عرض فيلم عن وحدة الشعب السوري في مواجهة الطاغية في ساحة ما، أو من رصاص قد يخترق قماش لوحة رسم عليها حلم طفل سوري».

ويؤكد الحدث أن هذه المبادرة «تأتي لتأكيد أهمية سلمية الثورة، وإبراز الوجه الجميل لتضحيات الشعب السوري خلال محاولاته لكسر حواجز الخوف والظلم والصمت». وأشار البيان إلى أن «الشوارع السورية ملونة بأحلام السوريين واختلاف أصواتهم، إذ يهتف الشعب السوري منذ بداية ثورته: الشعب السوري واحد، في حين يروّج النظام للفكر الطائفي».

وقال منسق المشروع عامر مطر: «يستحق هذا الوعي الوطني الاحتفال باليوم السوري للتعددية، لمواصلة المضي في المعركة نحو الحرية. من هنا، كانت فكرة تنظيم يوم شوارعنا ملونة، في مناطق عدة داخل سورية، من خلال الفن ونشاطات سلمية متنوعة».

وأوضح أن «الاحتفالية بدأت منذ الأحد الماضي، والناس في مدينة مارع (محافظة حلب شمال سورية) أحبوا أن يحتفلوا ليقولوا للعالم إنهم ليسوا متطرفين، وإنهم مع الحرية، قبل أن يقضوا حين يصل القصف اليهم». وأضاف: «غنت فرقة تمرّد، وهناك أيضاً أغاني الثورة، كما قُدم عمل مسرحي بسيط عن أهمية التعددية، وعرض فيلم كرتون من إنتاج مؤسسة الشارع، إضافة إلى تنفيذ أعمال غرافيتي».

وأكد مطر أن «محتفلي مدينة مارع (المسلمة) حملوا صلباناً لتأكيد هذه التعددية»، أما العمل المسرحي الذي «قدمته مجموعة من الشباب الهواة فيتحدث عن الثورة، وكيف أن السوريين مجتمع واحد، والظالم جهة واحدة». وفسر وجود مدينة مارع على ملصق الحدث إلى جانب باريس ولندن «بأننا نريد أن نوصل فكرة أن المكان السوري الهامشي ما قبل الثورة، صار شريكاً في أحداث ثقافية مع عواصم ثقافية عالمية».

وكانت «مؤسسة الشارع» قد أقامت أول نشاطاتها في آذار (مارس) الماضي احتفالاً بالذكرى السنوية الأولى للثورة، وضم محطات كثيرة من بينها ما سمته «موسيقى الثورة»، و «الفن التشكيلي في تظاهرة الفن والحرية»، و «مسرح الثورة التفاعلي»، و «التجهيز بالفراغ»، و «شهادات لشخصيات عالمية وموقفها من الثورة».

المصادر: